

برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج للشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 71

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج مع ضيفنا صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرتضى الطريف حياكم الله فضيلة الشيخ حياكم الله حيا الله المشاهدين الكرام مصطلح الفتنة والملائم يتكرر كثيرا في دواوين كتب السنة والتاريخ - 00:00:00

ذلك ما المقصود به؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. نعم. بالنسبة للفتن انه الملائم نقول لهذا المعنى مشتق من او ينقسم الى قسمين القسم الاول ما يتعلق بالفتنة والقسم الثاني ما يتعلق بالملائم. بالنسبة - 00:00:26

الي الفتنة معناها واسع في مصطلح الشريعة ولكن يقصد بها العلماء عليه رحمة الله الذين يصنفون في ابواب الفتنة والملائم او ما يصنفون فيها ابواب آآ السير ونحوها يقصدون بذلك هي الحوادث والاضطرابات التي تكون في اخر الزمان وما يتبعها كذلك ايضا من - 00:00:46

اه من اه معارك يتبعها ايضا من قتل وهرج واضطراب في احوال الناس. في مصطلح الشريعة المراد بالفتنة اه هي الامر التي يضطرب فيها الناس. مهم. وتختل موازينهم. فهذا الامر الذي يغير الناس سواء تغييرا ماديا او يغيرهم تغييرا دينيا - 00:01:06 بيسى يسمى فتنة. ولهذا الانسان يفتتن الذهب وذلك بوضعه على النار حتى يتغير. وكل شيء يغير الانسان سواء من السراء او من الضراء يسمى يسمى فتنة. ولهذا الله عز وجل يقول ونبلوكم بالشر والخير فتنة. اذا يفتتن الانسان بالخير ويفتتن بالشر - 00:01:26 مما يغيره لكن يغلب على الناس استعمال الفتنة على ما يتعلق بالسوء والشر ولكن هي والمعنى المعنى اوسع من هذا. فيقع في هذا اشكال ما يتعلق بالملائم ثمة تداخل بين كلمة الملائم وبينه وبين الفتنة. باعتبار ان - 00:01:46

ان كل آآ او كل الملائم داخلة في دائرة دائرة الفتنة. وليس كل فتنة داخل دائرة الملائم وذلك الاختلاف لأن ثمة فتن معينة تتعلق مثلا بفتنة الرجل في زوجه وولده وماله وفتنة الرجل في نفسه وهو وشهوته وغير ذلك داخلة في هذا في هذا - 00:02:02 هذا المعنى. اذا الفتنة معناها اوسع من معنى الملائم. ما يكون في اخر الزمان من حوادث وكذلك ايضا نوازل و المعارك وكذلك بك ايضا خسوف وكذلك ايضا كسوف وما يحدث كذلك ايضا آآ من اقتتال تنوع ولائيات الاسلام وااضطرابها - 00:02:22 والتشتت المسلمين وغير ذلك من مما يحدث في اخر الزمان يدخل تحت دائرة هذين الامررين من امور الفتنة وكذلك ايضا الملائم. لكن مصطلح الفتنة ما ما تلاحظ انه آآ اصبح استخدامها نوع توسيع في استخدامه حتى في قضايا - 00:02:42 احيانا ليست داخلة في موضوع الفتنة. هم. لا الفتنة الحقيقة بابها بابها واسع. يعني صحيح ان هناك من الناس من يختل في هذا المعنى. يعني لا يدرك معنى الفتنة - 00:02:58

مراده في في الشريعة. ما المراد بالفتنة؟ بعض الناس يغلب على ظنه المراد بالفتنة هو الحروب والاقتتال. يقول هذا هذا هو الفتنة. بينما تجد ان الرجل منغمض في الكفر ولكنه لا يعلم انه على فتنه وفتنة الكفر اعظم. ولهذا الله عز وجل يقول وفتنة اكبر من القتل والفتنة اشد من القاتل. اذا هو في فتنه - 00:03:08

لا يدركوها. هناك من يسيء استعمال الفتنة في وضعها في غير موضعها. هم. وهذا نوع من تلبيس ابليس الذي يقع في الناس وذلك ان

بعض الناس يهرب من فتنه ويقع في فتنه اعظم منه. هم. ولهذا تجد بعض المنافقين في زمان النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي يستحثهم على القتال في سبيل الله والجهاد - 00:03:28

يقولون اذن لي ولا تفتي يعني ان ذهابك الذهابي معك ربما يتسبب علي بالفتنه. الله عز وجل يقول لا في الفتنة سقطوا. نقول ان ما يحدث للناس من من اضطراب وكذلك تغير احواله نوع من الفتنة. الفتنة ربما تؤول بالانسان الى خير. وربما تؤول به الى شر. وربما تبني الانسان على ما هو عليه فتنقه - 00:03:48

وتظهره ذلك من البلاء الذي يلحق في الناس. استعمالات الناس للفتنه في غير موضعها هو والخطأ. ولهذا نقول ان الفتنة ان الفتنة على انواع ثمة فتن كبرى وثمة فتن اكبر منها اذا حضرت الفتنة الاكبر فان ما دونها - 00:04:08 لا يعاد في هذا فتنه ولهذا تجد ان القاتل فتنه ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح وغيره من حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام لا تقم الساعة حتى تكثر الفتن ويكثر الهرج يقبض العلم ويظهر الجهل. قوله عليه الصلاة والسلام تكثر الفتن ويكثر القتل - 00:04:28

ذكر القتل في ذاته اشارة الى ان القتل في ذاته فتنه. مهم. لكن القتل اذا كان في سبيل الله يعني انه يقتل الانسان في سبيل الله شهادة وذلك للدفع عن حرمات المسلمين وحماية دينهم. اذا فالقتل حينئذ لا يصبح فتنه. هم. لا يصبح فتنه الا من ينظر اليه بان كونه قتل لا ينظر - 00:04:47

الى ما هو اعلى منه. ولهذا الفتنة اذا كان ما هناك ما هو اعلى منها الغى ما هو ادنى منها وهكذا يتدرج الانسان في هذا. اطلاق - 00:05:07

الفتنه اطلاق المال من غير حاجته فتنه. كذلك ايضا الانسان حينما يبذل المال مثلا في سبيل الله يبذل مثله مثلا في عبارة المساجد يبذل مثلا بالذهب الى الحج وغير وفي غير ذلك مما احله الله عز وجل له في دائرة عدم السرف فيكون حينئذ هذا الفعل ليس ليس داخلا في دائرة الفتنة لهذا الفتنة على انواع - 00:05:17

مجموع انواع الفتنة على نوعين في الشريعة. فتنه الشهوات وفتنه الشهوات وفتنه الشبهات. فتنه الشهوات ما يبتلي فيها الانسان نقول علاجها في ذلك هو الصبر. اه بعد عنها فتنه الشهوات. فتنه الشبهات علاجها في ذلك هو بالعلم. كلما استبصر الانسان - 00:05:38

انا من اهل العلم اه ابتعد عن هذه اه الشبهات وكان على اه معرفة فيها فيتوقع فلا تصيبه عادة ما يحذر الناس من الفتن بعد وقوعها لكن ما في حصانة قبل وقوع هذه الفتنة بحيث ان الانسان ما يتعرض لها اصلا؟ نعم هو - 00:05:58

بالنسبة لهذه الفتن وذكرنا ان الفتن على نوعين ثمة فتن شبهات وثمة فتن شهوات. هم. فتن الشبهات هي اخطر من فتن الشهوات وذلك ان فتن الشهوات اه في الغلب ان الناس يعرفونها. هم. يعرفون ان هذا الامر حرام ويعرفون ان هذا الفعل منكر ولكن يقعون يقعون فيه. ما خطورته الا انه - 00:06:16

من فتنه الشبهات. فتنه الشبهات التي لا حصر لها التي تتغير وتتكاثر وايضا تتنوع. وهي خطافة خطافة للالباب ايضا لديه نوع من الشره يحب الناس ان يتابعوها تتجدد وتتغير وتتشذب بزي متعدد وجذاب وغير ذلك - 00:06:38

فمن من الامور التي تجذب الناس لها حتى يصل الناس الى الكفر فتأتي مثلًا تياراتي يركبها الناس كنوع من التميز ونوع من من التجديد ونوع من التمدن وغير ذلك يجدون انها تؤدي فيهم الى الكفر - 00:06:58

فيه نوع من هذه الانواع التي تخطب الناس وتجعلهم ينحرفون. ما هي امور الوقاية منها؟ اذا اشرت اليه ان تقول ان ثمة فتن ربما تلحق بالناس. هم هذه الفتنة تلحق بالناس لكن نجد انهم انها تأتيهم نجد ان اكثرا الناس - 00:07:11

على اه على عدم وقاية وعلى واكثر الناس يقعون فيه. ما هو السبب؟ مع ان كثيرا من الفتن فيما يتعلق في الشهوات انها تأتيهم وفي بداية نجد ان لديهم حصانة ربما يقع منهم افراد يمنة ويسرة لكن في الغالب تجد لديهم حصانة - 00:07:28 وان وقعوا فيها تابوا وانام ورجعوا. اما بالنسبة للشبهات يقعون فيها عن قناعة. وتجد انه متمسك ويدعو اليها ويتعصب لهذا الامر

الذى هو عنده هذا الامر الذى يتجدد ما هو السبب فيه والخلل؟ الخلل فى موضع الشبهات - 00:07:45

اوه كونه اعظم من الشهوات الخلل في ان هذه الشبهات تتغلف بغلاف متعدد اليوم بغلاف وغدا بغلاف ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلعوا لك الامور. تغيير المصطلحات - 00:08:00

تغيير المدارس والتىارات والمذاهب الفكرية وغير ذلك تجد كل فترة معينة كل حقبة كل عقد يأتي تيار جديد وفكرة جديدة الناس ان هذا نوع او فكر جديد انبثق وخرج من الارض نبات جديد - 00:08:18

بينما الافكار لا تأتي جديدة. هم. الافكار منذ ان خلق الله عز وجل الخليقة وانزل وانزل الخلق اوجد هذه الافكار في عقول الناس وفي اذهانهم واؤجدها في في تركيبة الكون كما اوجد الامور المادية. ايه - 00:08:32

ولكن الناس يختلفون في نحتها. منهم من ينحثها ويظهر شكلها شكل جديد بينما اصل المادة موجود. منهم من يؤلف بينها وبين اشياء كثيرة جدا للناس على انها جديدة. ولها ترجمة هذا الكرسي او هذه الطاولة ونحو ذلك. بنحثها اصبحت بالنسبة بال نسبة للعصور السابقة هي جديدة لكن اصل المعدن موجود - 00:08:46

اصل المعدة الموجودة ولكن بطريقته وكذلك ايضا بهيئته اه صور لنا على انه جيد لكن اصل المادة كونه موجودة. لهذا الافكار لا تزول الافكار والعقائد لا تزول ولكنها تتغير وتتشكل. وتلبس لباس لباس اخر. ربما العقيدة الواحدة تتقطع وتصبح عشرة عقائد وعشرة - 00:09:06

مذاهب ثم ترجع الى الى مذهبين ثم ترجع الى عشرين وهكذا كحال الحجارة تتتنوع وتتراجع وتذهب الناس ينظرون اليه يظنون ناجدين لهذا تجد الافكار الموجودة سواء الشيوعية الاشتراكية كذلك ايضا ديمقراطية مذهب اجتماعي وسياسي ما يتعلق ايضا بالليبرالية وغيرها تجد ان هذه هذه الافكار - 00:09:26

موجودة قديمة ولكنها مقسمة منهم من يستعمل اه مثلا ربع الربع منهم من يستعمل اقل من ذلك ومنهم من يأخذ من كل مذهب قديم اي ثم يشكل منه مدرسة وينظر اليه الانسان ويرى انه جيد. هذا هو السبب ان كثير من الناس هذه التشكيلات ينخدعون بها. ينظرون اليها ويقولون ان هذا هذا الشيء - 00:09:46

ايوا هذا ما بينه الله سبحانه وتعالى بقوله وهو من الفتن لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلعوا لك الامور يغيرونها ويدثرونها بدثار الالباب وكذلك ايضا يصعب على الانسان ان يميز ولها يقع فيها الناس. انت لا تستطيع ان تبين يجعل الحبيطة للناس - 00:10:06

فتقول احذر من الفتنة التي تحدث غدا انا وما يدرني ما هو لون اللباس الذي ستلبسه الفتنة غدا؟ وما هو الاسم الذي ستقع فيه غدا؟ لكن من كان لديه اصول علمية - 00:10:26

تحميء فإنه حينئذ يأمن ولها جاء عن حذيفة بن اليمان قال لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك اذا عرفت الدين واصوله وفروعه وعرفت ان ثمة مدارس تتقلب وعرفت كيف تتشكل وتتنوع حينئذ تعرف ان الفتنة تتغير وان رأيتها بزي حسن او يدعى اليها مثلا بدعة - 00:10:36

عبارات متعددة او بالفاظ متعددة او ربما ايضا تغلف المصطلحات جميلة وربما براقة الانسان يحتاط في هذا ثم ينظر اليها ما ما في وراءها. ما تغفر اكثر الناس كاسراب الطيور - 00:10:58

يسيرون خلف القائد لا يدرى انه لهذا الطيور لا تدري اين ترحل. اها. اكثر الطيور ورجل الطيور لا تدري اين ترحل ولكن ثمة ثمة من يقودها في هذا الامر ولها سنة كونية. هذه - 00:11:12

دي سنة سنة كون يميز الله عز وجل الانسان بان ان الله عز وجل يعاقبه على التقليد بالشر. التقليد بالشر يعاقبك الله عز وجل لهذا الله عز وجل بين انه يجعل الذين اتبعوا والذين اتبعوا في النار - 00:11:22

لماذا؟ لاني اعطيتك عقل لماذا تتبعها؟ لن ترى الطيور؟ هل انت الغنم؟ هل انت من الابل؟ هل انت من البقر؟ هم. تسير خلف القائد في مثل هذا؟ اذا ما ميزة عقلك الذي اعطاك الله عز وجل ايه. لكن لماذا - 00:11:36

احيانا احيانا آنرى ان بعض اهل العلم قد يكونوا هم وقود هذه الفتنة. احسنت. هذا من الاسئلة المهمة. ما يتعلق ان بعض العلماء

يكون وقود الفتنة كما في اذن النبي عليه الصلاة والسلام حذر من فتنتين يقع فيها العلماء انفسهم. هم. منها فتنۃ الجاه وفتنة المال. كما جاء النبي عليه الصلاة والسلام في قول جائعا. اه اطلق في غنم - 00:11:46
من بيته بینة اشد عليها من فتنۃ المال والشرف للرجل في دینه. هذا اشارۃ الى ان فتنۃ المال والجاه ربما يبتلى فيها حتى العالم.
العالم يحب الواجهة يحب الجاهة يحب الخداع الاستكثار من الدنيا ونحو ذلك - 00:12:06

هذه الطبيعة البشرية فالعالم ليس نبیا نبیا معصوما ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام بين ان فتنۃ العالم من فتنۃ المسيح الدجال. فتنۃ المسيح الدجال وذلك انها وقتیة تنزل ينزل او يخرج المسيح الدجال في في فترة معينة - 00:12:22
اہ لامة لامة معينة بينما تجد ان اکثر الامة لم تشهد المسيح الدجال. لكن اخطر من هذا هو فتنۃ الائمة المضللين. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لنا اخواف عليکم من الائمة المضللين من المسيح الدجال هذا اشارۃ الى ان فتنۃ الائمة المضللين وهم العلماء اخطر من الدجال وذلك ان ان - 00:12:42

انهم اکثر تلبیسا واکثر دواما وبقاء. هم. لهذا النبي عليه الصلاة والسلام حذر منه كما جاء في حديث حذيفة في صحيح البخاري قال عليه الصلاة والسلام قال دعاء على ابواب جهنم اجابهم اليها قذفوه فيها وهؤلاء الذين يظهرون في ذلك التمسک بالحق وبينما هم يدعون يدعون الى الباطل. كيف نتوقع من - 00:13:02

من هذا الامر. نتوقع من هذا الامر ببيان النبي عليه الصلاة والسلام وتحديدا. يعني حذر النبي من علماء السوء. حذر النبي من علماء الضلال. حذر النبي من علماء البدعة وغير ذلك حذر من اولئک وهم لم يظهروا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لأن هذه الولاية كانت للنبي عليه الصلاة والسلام منفردا - 00:13:22

وما كانت لغيره. فإذا كان ذلك بعد النبي عليه الصلاة والسلام ولم تكن في زمن النبي وحذر منها بهذه اللغة في احاديث كثيرة. فإنه يجب ان نحذر منها في الزمن المتأخر حتى لا يضل الناس - 00:13:41

لهذا تجد العلما اصبعوا وقودا للفتنۃ العقائدية. هم. بعض العلماء فتنۃ للفتنۃ العقدية. تجد مثلا طافح القبور اه كذلك ايضا الذبح لها والنحر لها. حتى ان احد افضل الافضل الصالحين ذهب الى احد الاضرحة. وووجد - 00:13:51
عليها قائما وجد عليها قائمها يقوم عليها بالعناية بها ويكون سیدا لها. فقام وبين له الادلة في مثل هذا فاخذ يناظره بهذا الامر فلما افحمه بالدليل والكتاب والسنۃ على حرمة البناء على القبور والادلة في الصحيحين وغيره وتعظيمها والطواف عليها من دون الله. جاویه بجواب قال قال - 00:14:12

له دع الناس تعیش. يعني دعنا نعيش وهذا العیش يريد من ذلك حتى لو كان على حساب دینه. هذا بالنسبة للقيم عليها وذلك انه التفت يمنة ويسرة فلما لم يرده احد اجابه بهذا الجواب ان نريد عیش من هذا من هذا الامر. هذا الامر موجود ولهذا تجد الذين يتعلّقون بامور الاضرحة. هم - 00:14:32

والمزارات اه ما يتعلّق بمثل الرافضة غولة المتصوفة ايضا اه القبوريين والوثنيين في من منتبسي للاسلام هؤلاء ما الذي ظل لهم قال لهم ائمة في مثل هذا الامر ربما كانوا ينتفعون من هذه القرابین التي تؤتى الى القبور والاضرحة. كذلك ايضا في هذا الباب ايضا انواع اقوام ظلوا في هذا الامر لجاه - 00:14:52

وذلك انهم احبوا ان تكون لهم الظهور وهذه السيادة بينما تجد انهم يقولون لو تكلمنا بالحق ربما ابتلينا ربما نزل علينا نوع من التنجية من ساحة الناس وكذلك النبذ وغير ذلك. فحينئذ يعطون الناس ما يريدون يعطون الناس ما يريدون وحقيقة الصراع - 00:15:12

اه في هذا انك تبدي الحق الذي امرک الله عز وجل به. تبدي الحق الذي امرک الله به حتى لو لحقك من الاذى من السب والشتام او ربما اساءة السمعة. ونحو ذلك لست - 00:15:32

تبی خیر من انبیاء الله سبحانه وتعالی. اه وكذلك ايضا فيما يتعلق في امور اخرى من امور الفتن التي تقع لهذا السيادة وهذا امر من امور مهمة حتى ايضا القتال - 00:15:42

حتى القتال منهم من يقاتل وي يريد السمعة ويريد الجاه فذكر النبي عليه الصلاة والسلام في هذا ان اول من تسعر بهم النار ثلاثة كما جاء في مسلم من حديث سليمان ابن يسار عن ابي هريرة والنبي عليه الصلاة والسلام قال اول من سار بهم النار ثلاثة ذكر منه رجلا يقاتل - 00:15:52

موتك ما هو النفع الذي تأخذه وانت - 00:16:08

اقبل الاخرة. هذا شيء عجب ولو لم يكن هذا الحديث اه من الوحي وقف الانسان امام مثل هذه المعانى متحيرة. ولكن ليس امامه الا التسليم وهذا له شواهد كثيرة جدا. هذا في في امور قتل النفس. يعني بذل نفسه ليحمد - 00:16:32

فكيف الذي يبذل ماله يبذل سمعته يبذل مثلا دين الناس يهدى حقوقهم ونحو ذلك ليبقى وجيهها ويبقى منصبا ويبقى مالا او لذلك هذا ايضا ما اشرت اليه وما يتعلق انه يوجد من العلماء من هو وقد لكتير من هذه الفتنة. الفتنة لا يظن انها وقد فتن قاتل بل فتن في الدين. فتن في - ٠٠:١٦:٤٧

الكفر فتن في الظلال فتن في السفور والتعرى فتن في تحليل ما حرم الله في تحريم ما احل الله في كل فتنه تجد ائمة مضلون ائمة مضللين يدعون الناس الى الباطل والشرع. نعود الى اصل موضوع الفتنه والملائم. من ابرز من صنف في هذا بالنسبة - 00:17:07

فتن الفتنة تصنف فيها ائمة كثيرون. منهم من المتقديرين ومنهم من المتأخررين وما من احد من الائمة وقل مع احد من الائمة من صنف
كتب بالسنة الا وله باب في الفتنة في مصنفاته وذلك مثلا كابي داود في اه كالبخاري رحمه الله في الفتنة كذلك ابو داود رحمه الله
في سننه في كتاب الفتنة الترمذى رحمه الله في كتابه السنن - 00:17:27

ما يتعلّق بما يقع في احداث آآ في قبل قيام الساعة - 00:17:47

عقد منهم من تكلم عن المرأة على الفتن بمفهومها العام في الشريعة. مهم. فتنة المال والولد فتنة النفس فتنة الهوى. فتنة اه ايظا ما يتعلق بالسمعة والجاه باب متسع جدا لكن غلب اصطلاحا عنده المتأخرین على المراد بالفتنة هو الهرج والمهرج وكذلك ايضا القتل واختلاف الناس. يدخل في في موضوع - 00:18:07

والملامح كثير من الاحاديث المكتوبة ما هو السبب يعني كترتها في هذا الباب؟ وعدة اسباب دعت الى الى انتشار الاحاديث المكتوبة طوبة بين الناس ومن هذه الاسباب ان العلماء عليهم رحمة الله الاولى لم يهتموا باحاديث الفتنة والملامح. هم.
وانما صرفوا الى حفظ ما - 00:18:27

الآية رقم 47: *وَمَا دُونَهَا إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَمْوَالِ* **الآية رقم 48:** *وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَكْثَرَهُمْ*

لأنه يريد ان يرتحل الى البلدة الاخرى. وكذلك ايضاً البلدة - 00:19:07

آخرى فيسمعون ويهتمون بهذا الامر. هذا امر ويدعوه الى هذا ان امور الفتنة والملاحم يقول لو جهلنا فيها ما ضرنا. هم. لماذا ان الفتنة والملاحم لن تغير من الدين شيء. الدين هو ثابت بالاحكام. فسواء جاءت الفتنة او لم تأتى تأتى الفتنة. فمثلا ما يتعلق مثلا باشراف المساء - 00:19:27

وكذلك ايضا احوالها ونحو ذلك والناس تصلي كما تصلي حتى لو ما جاء مثلا المهدى او جاء مثلا عيسى ابن مريم ما الذي يقضى به؟
يقضي بالحلال والحرام الذي جاء في الكتاب والسنة - 00:19:47

لا يفعل بشيء جديد وإنما يطبق ما جاء في في شريعة الله سبحانه وتعالى لهذا لا جديد فيما يتعلق بالاحكام الحلال والحرام فيرون ان هذه الفتنة ان العناية بها وتحتاج الى نوع من من التفرق والعمر يضيق عن هذا فاهتموا بهذا الجانب. مع انهم رروا شيئا من هذه الاحاديث - 00:19:57

فيها فاخذوا منها ما اهم وتركوا ما دونه. حينما تركوا ما دونه. ما دونها من تلك المسائل من الذي نقلها نقلها من دونه من الرواة وذلك الذين لا يرتحلون ووجدوا ان هؤلاء قد سبقوهم بالرواية في هذا الامر فالنفوس تتشفى الى اخذ ما لا يوجد عند -

00:20:17

عند غيرنا. وذلك من العلم ونحو ذلك. فاخذوا هذه الروايات التي توجد لم ينفرد مثلا بها الكبار. وذلك شعبة وسفيان وكذلك ايضا مع مرض الراشد وكذلك ايضا الامام مالك وعيبد الله ابن عمر وغيرهم من ائمة الرواية في كل طبقة فهؤلاء اذا انفردوا في احاديث فيزيد - 00:20:36

من من جاء بعدهم ان ان يتميزوا بالرواية فيحفظوا شيئا من الدين فكم بعضهم بعضا في مثل هذا. هذا الامر الامر الثاني ان حديث فتن تتعلق بالنوازل وكذلك تتشوف النفوس اليها بمعرفة الغائب ومعرفة ايضا اه اسرار ما يكون وما سيحدث في الغد ونحو ذلك -

00:20:56

تشوف ودخل في هذا الباب اصحاب القلوب الضعيفة. هم. اصحاب القلوب الضعيفة وهم على مراتب. منهم الدجالون والخرافيون ومنهم ايضا اه من يأخذ طرف رواية ثم يزيد عليها يعظم في الفاظها ومعانيها. حتى يتحول النص من رواية يسيرة الى رواية اكبر من ذلك فتكون شبيهة بالكذب المحسن - 00:21:18

التي لا تتنسب الشريعة لتضخمها وتغيرها عن اصلها. فدخل في هذا ايضا طوائف من الذين يحاولون ان يجمعوا الناس على قصص والرواية ويأخذ على ذلك الاموال من القصاصين وكذلك ايضا الذين يسامرون الحكم والسلطان ويقصون عليهم فيأتون - 00:21:38

امثال هذه الحكايات والروايات فدخلوا في هذا في هذا الامر. الامر الثالث من اسباب انتشار الضعف وكذلك ايضا الموضوعات في احاديث. مهم. في احاديث الفتنة ان بعض الامم والشعوب والبلدان ونحو ذلك تحاول ان تتشبت بروايات - 00:21:58
اه تحمي نفسها مثلا من فتن فيوردون احاديث في فضل اه جيشهم في فضل قبيلتهم في فضل بلدتهم في فضل مثلا اه تصرفهم ونحو ذلك يستجلبون احاديث موضوعة وربما يقبلون احاديث مثلا جاءت على وجه ربما يضخمون فيها او يأخذون حديث من يحدthem بالكذب - 00:22:16

في في فضل هذا البلد او فضل هذا السلطان ونحو ذلك. ولهذا يتشفى الناس الى مثل هذا الامر ليحتذوا الناس والغواة وال العامة على مثل اه امثال هذه الروايات وهذه الاحاديث فيكون في مثل هذا اه مداعاة الى مثل اه تناقل مثل هذه الروايات. ولهذا تجد مثلا من يتحدث مثل اه - 00:22:36

مسلا في آآ فضل السودان والحبش وقد صنف في هذا الرسالة آآ كشف الغبش في فضل السودان والحبش تجد ان جلها من الموضوعات والمناقير. مم. كذلك ايضا ما يتعلق مثلا - 00:22:56

في فضل جندي مصر وخیر اجناد الارض. والحديث في هذا ايضا اه وهي هي رسائل يستعملها الشعوب يستعملها كذلك ايضا السلاطين لتمرير هذا الامر وبكذا ليضرب من يستعمله بعض القصاصين وذلك للجاه والسمعة ونحو ذلك. وقد ذكر عن احد القصاصين انه كان يتحدث في احد المساجد ويقتات على - 00:23:06

الناس وكان يجتمع عنده الكثير في مثل هذا رأه احدهم يسير في طريق ويأكل وهو يسير فقال الا تستحي الا تخشي وانت يحدث الناس في اه المساجد تعظم وحتى تأكل وانت تسير فقال ارأيت ان اني ان رجلا يتحدث عند بقر - 00:23:26

قال ومن البقرة؟ قال اولئك الذين يحضرون. فقال له كيف يكون؟ فقال قال احضر عندنا الليلة وانظر من من البقر. فذهب اليهم ثم حدثهم ثم قال حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس لسانه اربنة انفه دخل الجنة. حدثهم بمثل هذا الحديث كلهم اخرجوا المستنبط لهم لينظروا - 00:23:45

حالياً كحال البقر فقال انظر انظر كيف ان الناس تتباين الى مثل هذه الاشياء ليفعلوا اصبحت ايضاً ترويجاً للقصاص وكذلك ايضاً الذين يحكمون ويقتلون على النبي عليه الصلاة والسلام في فضائل وفي احوال ونحو ذلك هذا دخل فيه دوامة في امور الموضوعات منها ما يتعلق في ابواب الفتن وهي - 00:24:05

اكثرها لهذا نجد ان اكثراً من الاحاديث الموضعية والكذب هي في احاديث الفضائل واحاديث الاخبار المغيبة منها حديث الفتن والملامح وكذلك اشرطة الساعة من فضائل البلدان او الافراد او فضائل الاعمال ونحو ذلك هي نوع من تحفيز الناس لمثل هذه الاشياء - 00:24:25

بالباطل. آآ هناك اشكالية هو الوقت الان داهمنا في الحقيقة. اشكالية في قضية تطبيق آآ الاحاديث التي وردت في الفتن والملامح في اخر الزمان على الواقع بمعنى انهم يأتون بحديث ويقولون هذه الحادثة هي نفسها ما قصد به ما قصد النبي عليه الصلاة والسلام هذا من ايضاً من المسائل المهمة وهي انه ربما يكون ثمة - 00:24:45

منازل او حادثة تحدث اه في زمن من الازمنة. توافق حديثاً من الاحاديث. فهل لنا ان ننزل هذا الحديث على تلك النازلة ام لا؟ اولاً ينبغي ان نعلم ان نوى ان الاحاديث العامة التي جاءت في اواخر الزمان انها لا تغير من الحال والحرام شيء. وان الحال والحرام واحكامه ثابتة. ان الله اذا حرم القتل فهو حرم لا تستحي - 00:25:05

الا وانت بمعنى عام يرد عنك ما لم يكن ثمة نص صحيح صريح في في تنزيل وتطبيق هذه هذه المسائل. لهذا اذا امنا من هذا الامر ان الدين لن يتغير بعمومات وكذلك حوادث في اخر الزمان لانه لن يتغير لن يحل لك الحرام الحوادث التي تكون في اخر الزمان وانما حلال وحرام هو الذي يغير - 00:25:25

ما يأتي من احوال الناس فيما فيما يستقبلون. اه كذلك ايضاً بالنسبة لانزال النصوص على نازلة معينة ونحو ذلك نقول تنزيلها لا بأس به ما لم يقتضي في ذلك عملاً ما لم يقتضي من هذا من هذا عمل لانه اذا اقتضى معه عمل اه واتباع في مثل هذا الامر فانه يفضي الى - 00:25:45

ربما مخالفة امر الله سبحانه وتعالى. اذا كان لا يقتضي عمل وانما مجرد الحذر والتوقى. كما انزل عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله اه ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في التحذير من المسيح الدجال - 00:26:05

الصاد فالله في ذلك ما الذي يقتضي؟ يقتضي في ذلك انك تبتعد عنه. مهم، انك تبتعد عنه هو هو رجل ظلال يقيناً. فامر ابتعاد آآ عنه والابتعاد في مثل هذا حتى لو لم يكن هو كذلك. فنقول في مثل هذا التنزيل لا بأس به تقول هذه الفتنة هي الفتنة الفلانية. فيقتضي في هذا بعد عنها لانه - 00:26:15

ظهور منها شر فهذا مما لا بأس به. اما ان تنزلها لترفع السيف في موضع لم تأمر الشريعة ان يرمى فيه او تأمرك ان تحجم عنه في موضع امر الله عز وجل برفعه فهذا ايضاً من الاخلاقيات لاصول الشريعة - 00:26:35

هذا من مواضع الخطأ. شاكر مقدمة فضيلة الشيخ. شكر الله لك اه الشكر كذلك لكم ايها الاخوة والاخوات على حسن متابعتكم. نلقاكم ان شاء الله في حلقة قادمة استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:26:51 وبركاته - 00:27:01